وكان الدخول على صالحه ليلة الخميس حادي عشر شعبان المكرم من شهور سنه ثلاثه وثمانين وثمانمائه اللهم اجعلها قرينة صالحه

803

وولد الولد المبارك سيسه ليلة الاربعا الاربعا حادي عشرين شعبان المكرم من شهور سنه خمسه وثمانين وثمانمايه

885

وهذا الفراش الشيخ مصطفى ...

ابن الشيخ احمد ...

دوله

قلم ورقه ...

...

دوله

تملكت بالشرا انا افقر الورى باحمد بن مصطفى زيتونا ملقبا

1

412

كتاب العمدة في الأحكام
من أحاديث سيد الأنام
محمد عليه الصلاة والسلام

تصنيف الشيخ الامام العالم العامل الحافظ
تقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
بن سرور المقدسي رضي الله عنه وارضاه
ورضي عن من قرأه وبلغه مراده منها بمحمد وآله
واصحابه الطيبين الطاهرين وسلم ورضي الله عن اصحاب
رسول الله اجمعين
وصلى الله على
سيدنا محمد
وآله وصحبه
وسلم

عمدة الاحكام عن سيد الانام

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ وما توفيقي الا بالله عليه توكلت ∴

قال الشيخ الامام الحافظ العالم تقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي غفر الله له
الحمد لله الملك الجبار • الواحد القهار • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار • وصلى الله على النبي المصطفى المختار • وعلى اله وصحبه الاطهار • اما بعد فان بعض اخواني سالني اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به واسال الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او نظر فيه او حفظه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل

مسلم بن الحجاج بن مسلم
[illegible] النيسابوري صاحب
[illegible] الائمة الحفاظ واعلام ∴

∴ كتاب الطهارة ∴

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ما ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده • وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء • وفي لفظ من توضا فليستنشق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الما الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل منه • ولمسلم لا يغتسل احدكم في الما الدايم وهو جنب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا • ولمسلم اولاهن بالتراب وله في حديث عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الانا فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب عن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انايه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل كلتي رجليه ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوي هذا وقال من توضا نحو وضوي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه

وسلم فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور
فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات ثم ادخل يده
فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه ۵ وفي
رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى ۵
رجع الى المكان الذي بدأ منه ۵ وفي رواية اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر ۵ التور شبه الطست
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله عن نعيم المجمر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من امتي
يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ رايت ابا هريرة يتوضأ فغسل
وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع
الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل ۵ وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي
صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

معنى حديث غسل المرفقين الى المنكبين وغسل الرجلين الى الساقين

باب الاستطابة

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

عن انس بن ملك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
الخبث بضم الخاء والباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة استعاذ
من ذكران الشياطين واناثهم عن ابي ايوب الانصاري قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتيتم الغايط فلا تستقبلوا
القبلة بغايط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا
قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو
الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل قال رضي الله عنه
الغايط المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به عن
نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه والمراحيض جمع مرحاض
وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام
مستدبر الكعبة عن انس بن ملك رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي
اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء العنزة الحربة عن ابي قتادة
الحارث بن ربعي الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء
بيمينه ولا يتنفس في الاناء عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الآخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها
نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت
هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب السواك

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده النبي صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته فطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي لفظ رأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه أن نعم ه لفظ البخاري ومسلم نحوه عن ابي موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه وهو يقول أع أع والسواك في فيه كانه يتهوع

باب المسح على الخفين

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت أن انزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال

وتوضأ

وتوضأ ومسح على خفيه مختصر

باب في المذي وغيره

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت أن اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ ه وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ ه ولمسلم توضأ وانضح فرجك عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن ام قيس بنت محصن الاسدية أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ه ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط

باب الجنابة

عن ابي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

عن عباد بن تميم

ام المؤمنين

وفي لفظ للناس رحمهم الله يشوص يعني يغسل يقال شاصه يشوصه وماصه يموصه اذا غسله

لقيته في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت
فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس
الخنس التسلل عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة
ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته
افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
نغترف منه جميعا عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء
الجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه
ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل
جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل
ينفض الماء بيده عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم
اذا توضا احدكم فليرقد عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء عن عايشة رضي الله عنها قالت

كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد
كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي
فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب
الغسل وفي لفظ وان لم ينزل عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه كان هو وابوه عند جابر بن
عبد الله وعنده قومه فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع
فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا
وخيرا منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب واحد
وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا
الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب
ابوه ابن الحنفية

باب التيمم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان
تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك عن عمار بن ياسر قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء
فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تقول بيديك

طريق التيمم

هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبيا قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب الحيض

عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي عن عايشة رضي الله عنها ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة وعن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب فكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض فيقرا

القران

القران وعن معاذة قالت سالت عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت فقلت لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلاة

كتاب الصلاة باب المواقيت

عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس المروط اكسية معلمة تكون من خز وتكون من صوف ومتلفعات ملتحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس عن ابي المنهال سيار بن سلامة

[Margin: الغلس ... يعني ...]

قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير
التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين
الى المائة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الخندق ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا
كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ه وفي لفظ لمسلم
شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب
والعشاء وله عن عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او
اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن
الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا
او حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا عن عبد الله بن عباس
قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر
فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج
وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر

العشا

العشا فابدؤا بالعشا وعن ابن عمر نحوه ه ولمسلم عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة
طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان عن عبد الله بن عباس
قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس وبعد العصر حتى تغرب عن ابي سعيد الخدري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا بعد العصر حتى تغيب الشمس ه وفي الباب عن
علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وسمرة بن جندب
وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفرا وكعب بن
مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي وعايشة رضوان
الله عليهم والصنابحي رضي الله عنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل
يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
واناوالله ما صليتها قال فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة
وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب

باب فضل الجماعة ووجوبها

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي
سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا
رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم
ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة
العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي
بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من الحطب الى
قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق بيوتهم بالنار عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنت احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها قال
فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فاقبل
عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله
قط فقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقول والله لنمنعهن ه وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله
مساجد الله عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله

فضيلة الجماعة سبع وعشرين درجة

صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
العشاء ه وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته
وفي لفظ ان ابن عمر قال حدثتني حفصة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع
الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر
وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ∴

باب الاذان

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني
انظر الى ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت
اتتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا يقول
حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم
وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع
الى المدينة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا

بياض

وانشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول

باب استقبال القبلة

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي برأسه وكان ابن عمر يفعله وفي رواية أنه كان يوتر على بعيره ولمسلم غير أنه لا يصلي المكتوبة وللبخاري إلا الفرائض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة عن أنس بن سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله

عليها

باب الصفوف

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أن قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد أن يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا اليتيم هو ضميرة جد حسين بن عبد الله بن ضميرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه ٥

باب الإمامة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا

ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون عن
عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو
شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري رضي الله عنه قال
حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم
بالناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة وإذا صلى
أحدكم لنفسه فليطول ما شاء عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر
عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم غضب في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ فقال
يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم أم الناس فليوجز فإن من
ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة والله أعلم باب
صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ

فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة
ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض
من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان
إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان
يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر
للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في
السجود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
على الجبهة وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين
وأطراف القدمين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده

حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا ولك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى
يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس عن مطرف
بن عبد الله رضي الله عنه قال صليت انا وعمران بن حصين
خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر
واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة
اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رمقت الصلاة مع محمد
صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد
ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته
ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي لفظ البخاري
ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء عن ثابت البناني
رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لا آلوا
ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيا لم اركم تصنعونه
كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قايما حتى يقول القايل
قد نسي واذا رفع راسه من السجدتين مكث جالسا حتى
يقول القايل قد نسي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة

من النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي
البصري قال جانا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال
اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان
يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع راسه
من السجود قبل ان ينهض عن عبد الله بن مالك بن بحينة
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه عن ابي سلمة سعيد
ابن يزيد قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس
فاذا سجد وضعها واذا قام حملها عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب

باب وجوب الطمانينة في الركوع والسجود

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى

ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك
لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما احسن غيره فعلمني
قال اذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك
كلها

باب القراءة في الصلاة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وعن أبي قتادة الانصاري رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولتين
من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين تطول في الاولى وتقصر
في الثانية يسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولى وتقصر في الثانية وكان يطول في الركعة
الاولى من صلاة الصبح وتقصر في الثانية عن جبير بن مطعم رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا أو قراءة منه عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم
بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه لأي شيء

يصنع

يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن عز وجل فأنا أحب
أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه
أن الله تعالى يحبه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك
الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير
والضعيف وذو الحاجة

باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع أبي بكر وعمر
وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم
صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا
يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم
في اول قراءة ولا في آخرها

باب سجود السهو

عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين وسماها
أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى
خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه وخرجت السرعان
من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر
وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له
ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة

فقال لم أنس ولم تقصر الصلاة فقال أكما يقول ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر فربما سألوه ثم سلم فنبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم
وعن عبد الله بن بحينة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين ولم
يجلس وقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه
كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

باب المرور بين يدي المصلي

عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم لكان
أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري
قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم
إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن
أبى فليقاتله فإنما هو شيطان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت فأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
ذلك علي أحد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أنام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني

فقبضت

فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب جامع

عن أبي قتادة الحارث
بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين عن
زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه
وهو إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة
الحر من فيح جهنم عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكري ولمسلم من
نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان
يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم
يرجع إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة عن أنس ابن مالك
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من
الأرض بسط ثوبه فسجد عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل

واني

ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأتي بقدر
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني
أناجي من لا تناجي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن
مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم

باب التشهد

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني
السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وفي لفظ
إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه
فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والأرض
وفيه فليتخير من المسئلة ما شاء عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فعلمنا كيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
ابرهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم إنك حميد مجيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ

ابن

بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة
المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع
يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو
بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن أنزلت إذا جاء نصر
الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
اللهم
وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي
ربنا

باب الوتر

عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة
فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى
السحر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس
لا يجلس في شيء إلا في آخرها

باب الذكر عقيب الصلاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف

الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته **وفي لفظ** ما كنا نعرف
انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بالتكبير **عن** وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم وفدت
بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك **وفي لفظ** وكان ينهى عن قيل
وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وكان ينهى عن عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات **عن** سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين
أتوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور بالدرجات
العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك فقالوا يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم
وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع
مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون
دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين
فقالوا سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **قال** سمي فحدثت
بعض أهلي الحديث فقال وهمت إنما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين

يا رسول الله

وتحمد

وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت إلى أبي صالح فقلت
له ذلك فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن
ثلاثا وثلاثين **عن** عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم
فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي

باب الجمع بين الصلاتين في السفر

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا
كان على ظهر سير ويجمع بين صلاة ~~الظهر والعصر~~ المغرب
والعشاء

باب قصر الصلاة في السفر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب الجمعة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
وهو قائم يفصل بينهما بجلوس **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين **وفي رواية**
فصلى ركعتين **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب
فقد لغوت **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل

يوم الجمعة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر عن سلمة بن الأكوع وكان
من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به وفي لفظ
كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس
ثم نرجع فنتتبع الفيء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل
السجدة وهل أتى على الإنسان عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر
وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم ركع ونزل القهقرى حتى سجد
سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على
الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي
وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقرى

باب العيدين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى
بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب
النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقال أبو بردة

بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول الله إني نسكت شاتي قبل الصلاة
وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول
ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة فقال
شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا هي أحب إلي
من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك
عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن
يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله عن
جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ
بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على
بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم
ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن
أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين
فقالت لم يا رسول الله فقال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن
العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال
من أقرطتهن وخواتيمهن عن أم عطية نسيبة الأنصارية
رضي الله عنها قالت أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم أن
نخرج في العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض أن يعتزلن
مصلى المسلمين وفي لفظ كنا نؤمر أن نخرج في العيد حتى نخرج
البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته ٥

باب صلاة الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا فتقدم وكبر وصلى
أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات عن أبي مسعود عقبة
بن عمرو البدري الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما
عباده وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم منها شيئا
فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم عن عائشة رضي الله عنها
قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم قام فأطال القيام ~~ثم ركع فأطال الركوع~~ وهو دون القيام الأول
ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود
ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ
فاستكمل أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات عن أبي
موسى قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام فصلى
بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال

في

إن هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن
الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا
إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره

باب الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ إلى المصلى
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس
فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع
من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل
الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فلا والله
ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال أنس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في

في الشمس **قال** سويد فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال
لا أدري **قال** رحمه الله الصراب الجبال الصغار **باب**
صلاة الخوف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه فقامت طائفة معه
وطائفة بإزاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون
فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان ركعة ركعة **عن** يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات بن جبير عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالطائفة الذين معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم الذي صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو سهل بن أبي حثمة **عن** جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة
النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه
من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف
المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام
الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم
الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه
وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر

بالسجود

19

بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى فقام
الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا
ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما
يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم ذكره مسلم بتمامه وذكر البخاري
طرفا منه وأنه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع ٥ **باب**
الجنائز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى
الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى
المصلى فصف بهم وكبر أربعا **عن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت
في الصف الثاني أو الثالث **عن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن
فكبر أربعا **عن** عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة
وعن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور
فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال
أشعرنها إياه تعني إزاره **وفي لفظ** أو سبعا وقال ابدأن

عليه

بمياسنها ومواضع الوضوء منها وأن أم عطية قالت وجعلنا رأسها
ثلاثة قرون عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل
واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث
يوم القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا رأسه
قال رحمه الله الوقص كسر العنق عن أم عطية
الأنصارية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن
تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت
في نفاسها فقام وسطها عن أبي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة
قال رحمه الله الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها
مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة
فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه فقال أولئك الذين إذا مات فيهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا وصوروا تلك الصورة فيه أولئك شرار

الخلق

الخلق عند الله وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ
مسجدا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهلية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن
شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل يا رسول الله وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين أصغرهما مثل أحد ٥ ٥

باب الزكاة

عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله عز وجل قد فرض عليهم خمس
صلوات في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على
فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق
دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة
ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة عن أبي هريرة رضي الله عنه

باب الزكاة صح

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس **قال** رحمه الله الجبار الهدر الذي
لا شيء فيه والعجماء الدابة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أن كان
فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا وقد احتبس
أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس عم فهي علي ومثلها
معها ثم قال يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه **عن** عبد الله
بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار
شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله
بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم
أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الله ورسوله أمن
قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو
شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس
دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

عليه

السلام

باب صدقة الفطر

باب صدقة الفطر **عن** عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر
أو صاعا من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع من بر على الصغير
والكبير **وفي لفظ** أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة **عن** أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير
أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء
قال أرى مدا من هذا يعدل مدين قال أبو سعيد أما أنا فلا أزال
أخرجه كما كنت أخرجه **كتاب الصيام** **عن**
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجلا كان يصوم صوما
قبله فليصمه **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه
فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له **عن** أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور
بركة **عن** أنس بن مالك **عن** زيد بن ثابت رضي الله عنهما قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة فقال
أنس فقلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية
عن عائشة رضي الله عنها وأم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل

ويصوم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه
الله وسقاه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال
ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم وفي رواية أصبت أهلي في
رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى
الله عليه وسلم فبينا نحن كذلك إذ أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكيل فقال أين السائل قال أنا قال خذ
هذا فتصدق به فقال الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله ما
بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك قال
رحمه الله الحرة أرض تركبها حجارة سود

باب الصوم في السفر وغيره

عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو
الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير
الصيام قال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم عن أبي الدرداء رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في
حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا

كاد

صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم قال
ليس من البر الصوم في السفر ولمسلم عليكم برخصة الله التي
أرخص لكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا
منزلا في يوم حار وأكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس
بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالأجر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي
الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام
صام عنه وليه وأخرجه أبو داود وقال هذا في النذر وهو
قول أحمد بن حنبل رضي الله عنه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن
أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك
دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى
وفي رواية جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها فقال أفرأيت لو كان
على أمك دين فقضيتيه أكان ذلك يؤدي عنها فقالت نعم قال فصومي
عن أمك عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **عن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا فقد أفطر الصائم **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى رواه أبو هريرة وعائشة وأنس بن ملك رضي الله عنهم **ولمسلم** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فأيكم أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر

والبخاري

باب فضل الصيام وغيره

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشرة أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت فإني أطيق أفضل من ذلك **وفي رواية** لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما **وعنه قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الصيام إلى الله صيام داود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام **عن محمد بن عباد** بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم

يوم

يوم الجمعة قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده **عن أبي عبيد** مولى ابن أزهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم **عن أبي سعيد الخدري** رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر **وأخرج البخاري** الصوم فقط **عن أبي سعيد** الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب ليلة القدر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر **عن عائشة رضي الله عنها** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر **عن أبي سعيد** الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما

حتى كانت ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة
ثم أنسيتها وقد رأيتني وأنا أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فأبصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى
وعشرين **باب الاعتكاف عن عائشة**
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف
أزواجه من بعده **وفي لفظ** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان حتى إذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف
فيه **وعن عائشة رضي الله عنها** أنها كانت ترجل النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
رأسه **وفي رواية** وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان
وفي رواية أن عائشة رضي الله عنها قالت إن كنت لأدخل
البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة **عن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني
كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة **وفي رواية** يوما
في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة
يوما ولا ليلة **عن صفية** بنت حيي رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا في المسجد فأتيته

لأزوره ليلا فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أسرعا في المشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما شيئا **وفي رواية** شرا **وفي رواية**
أنها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد
عند باب أم سلمة ثم ذكر معناه **كتاب الحج**
باب المواقيت عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج
والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل
مكة من مكة **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة
وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله
وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل
اليمن من يلملم **باب ما يلبس المحرم**
من الثياب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القمص ولا
العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب
شيئا مسه زعفران ولا ورس **وللبخاري** ولا تنتقب المرأة ولا تلبس
القفازين **عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما** قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس
الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس السراويل للمحرم **عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما** أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها
لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء إليك والعمل
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا
ومعها حرمة **وفي لفظ** البخاري مسيرة يوم إلا مع ذي محرم ٥

باب الفدية

عن عبد الله بن معقل
قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت
في خاصة ولكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى
أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة فقلت لا قال
فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع **وفي رواية** فأمره رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ٥

باب حرمة مكة

عن أبي شريح خويلد
بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه أنه قال لعمرو بن سعيد
بن العاص وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أن
أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه
حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح
إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **الخربة** بالخاء
المعجمة والراء المهملة قيل الخيانة وقيل البلية وقيل التهمة وأصلها
في سرقة الإبل **قال الشاعر** والخارب اللص يحب الخاربا
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى
يوم القيامة وإنه لا يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه

ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم
فقال إلا الإذخر قال رحمه الله القين الحداد باب
ما يجوز قتله وما لا يجوز عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن
فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة
والكلب العقور ولمسلم يقتل خمس فواسق في الحل والحرم
باب دخول مكة وغيره عن أنس
بن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة من كداء الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت أول من ولج
فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله وقال إني لأعلم
أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبد الله بن عباس رضي الله

عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم
عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم أن يرملوا الأشواط
كلها إلا الإبقاء عليهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول
ما يطوف يخب ثلاثة أشواط قوله يخب أي يسرع المشي مع تقارب الخطا
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن قال رحمه الله
المحجن عصا محنية الرأس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لم
أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين
باب التمتع عن أبي جمرة نصر بن عمران
الضبعي قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي
فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكان ناس
كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة
متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى
فساق معه من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل
بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة
إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي من ذي الحليفة ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم

أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن أهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج
وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع
إلى أهله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم
الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة وركع حين
قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل
شيء حرم منه وفعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى
فساق الهدي من الناس **عن حفصة زوج النبي** صلى الله عليه وسلم
أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحلل
أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى
أنحر **عن عمران بن حصين** قال نزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل فيها برأيه ما شاء **قال البخاري** يقال إنه عمر ولمسلم
نزلت آية المتعة يعني متعة الحج فأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات ولهما بمعناه

باب الهدي

عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها
وقلدها أو قالت قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما
حرم عليه شيء كان له حلا **قال رحمه الله** أشعرها أي شق

صفحة

صفحة سنامها الأيمن حتى يسيل الدم **عن عائشة رضي الله عنها** قالت
أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما **عن أبي هريرة رضي الله عنه** أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها
بدنة قال اركبها فرأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم **وفي لفظ**
قال في الثانية أو الثالثة اركبها ويلك أو ويحك **عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه** قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على
بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار
منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا **عن زياد بن جبير رضي الله عنه**
قال رأيت ابن عمر قد أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب الغسل للمحرم

عن عبد الله بن حنين أن عبد الله بن عباس
والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه
وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فأرسلني ابن عباس إلى أبي
أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت
عليه فقال من هذا قلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك ابن عباس
يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو
محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه
ثم قال لإنسان يصب عليه الماء اصبب فصب على رأسه ثم حرك
رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم قال هكذا رأيته
صلى الله عليه وسلم يفعل **وفي رواية** قال المسور لابن عباس
لا أماريك أبدا **قال رحمه الله** القرنان العمودان اللذان تشد

وجلالها

قال

فيهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة **باب فسخ الحج إلى العمرة** **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه** قال أهل النبي صلى الله عليه وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت فقالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج **عن عبد الله رضي الله عنهما** قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة **عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما** قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله **عن عروة بن الزبير** قال سئل أسامة بن زيد وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص **قال رحمه الله** العنق انبساط السير والنص فوق ذلك **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع

فجعلوا

فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج وقال رجل آخر فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **عن عبد الله بن يزيد** النخعي أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين **عن عائشة رضي الله عنها** قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض فقال أحابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا **وفي لفظة** قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أفاضت يوم النحر قيل نعم قال فانفري **عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما** قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له **وعنه** قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع لكل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر واحدة منهما

باب المحرم يأكل من صيد الحلال

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبا قتادة فإنه لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **وفي رواية** فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها **عن الصعب** بن جثامة الليثي أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم **وفي لفظ** لمسلم رجل حمار **وفي لفظ** شق حمار **وفي لفظ** عجز حمار وجه هذا الحديث أنه ظن أنه صيد لأجله والمحرم لا يأكل ما صيد لأجله

كتاب البيوع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا [على] ذلك فقد وجب البيع [margin: رسول الله] **عن حكيم بن حزام رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ۝

باب ما نهي عنه من البيوع

عن أبي سعيد

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه ۝ **عن أبي هريرة رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر **وفي لفظ** وهو بالخيار ثلاثا **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها **قيل** أنه كان يبيع الشارف وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري **عن أنس بن مالك رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يستحل أحدكم مال أخيه **عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان وأن يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون [له] سمسارا **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة وهو أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا

أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن
المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وأن لا تباع إلا بالدنانير
بالدينار والدرهم إلا العرايا قال رحمه الله المحاقلة بيع الحنطة
في سنبلها بحنطة عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن عن رافع بن خديج رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب
الحجام خبيث **باب العرايا وغير ذلك** عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية
أن يبيعها بخرصها ولمسلم بخرصها تمرا يأكلونها رطبا
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
ولمسلم ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن عباس مثله عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام
فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن

ويدهن

ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله حرم لما
شحومها جملوه فباعوه فأكلوا ثمنه قال رحمه الله جملوه
أي أذابوه **باب السلم** عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ٥
باب الشروط في البيع عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق
في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم
فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فأخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ذلك ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط
الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
أنه كان يسير على جمل فأعيا فأراد أن يسيبه فلحقني النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله ثم

قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته بأوقية واستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت
فأرسل في أثري فقال أتراني ماكستك لآخذ جملك خذ جملك
ودراهمك فهو لك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها باب
الربا والصرف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء
والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي لفظ
إلا يدا بيد وفي لفظ وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه
قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا لا تفعل
ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به
عن أبي المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن
الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول

نهى

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا عن
أبي بكرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب
بالذهب والورق بالورق إلا سواء بسواء وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب
كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال
يدا بيد فقال هكذا سمعت باب الرهن وغيره عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما إلى أجل ورهنه درعا من حديد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم
على مليء فليتبع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله
بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره
فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط
هو أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنها لا يباع أصلها ولا يورث
ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن
يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه وفي لفظ

بن الخطاب

غير متأثل وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه
يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في هبته كالعائد في قيئه
وفي لفظ فإن الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه عن
ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته
كالعائد في قيئه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال تصدق علي
أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعلت
هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فرجع
أبي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني إذا فإني لا أشهد
على جور وفي لفظ فأشهد على هذا غيري عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر أو زرع عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا
أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما
أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما الورق فلم ينهنا
ولمسلم عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كراء
الأرض فقال لا بأس به إنما كان الناس يؤاجرون على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم بما على الماذيانات وإقبال الجداول وأشياء من الزرع
فيهلك هذا ويسلم هذا ولم يكن للناس كراء إلا هذا فلذلك زجر عنه

بالذهب والورق

فأما شئ

فأما شئ معلوم مضمون فلا بأس به قال رحمه الله الماذيانات
الأنهار الكبار والجدول النهر الصغير عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي
لفظ من أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي
أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث وقال جابر إنما العمرى
التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك
فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها وفي لفظ
أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فإنه من أعمر عمرى فهي
للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جار جاره أن يغرز خشبة
في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين
بها بين أكتافكم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من أرض طوقه يوم القيامة من
سبع أرضين ٥

باب اللقطة

عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
الذهب أو الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها
يوما من الدهر فأدها إليه وسأله عن ضالة الإبل فقال ما لك ولها
دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها
ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب ٥

باب الوصايا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ما حقّ امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين أو ثلاثا إلّا ووصيّته مكتوبة عنده زاد مسلم
قال ثمّ قال ابن عمر ما مرّت عليّ ليلة منذ سمعت رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم يقول ذلك إلّا وعندي وصيّتي عن سعد بن أبي وقّاص
رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يعودني في عام حجّة
الوداع من وجع اشتدّ بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما
ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلّا ابنة لي أفأتصدّق بثلثي مالي قال
لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير إنّك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكفّفون الناس وإنّك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلّا أجرت
عليها حتّى ما تجعل في في امرأتك قال فقلت يا رسول الله أخلّف
بعد أصحابي قال إنّك لن تخلّف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلّا ازددت به درجة ورفعة ولعلّك أن تخلّف حتّى ينتفع بك
أقوام ويضرّ بك آخرون اللهمّ أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردّهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم أن مات بمكّة عن عبد الله بن عبّاس رضي الله عنه
قال لو أنّ الناس غضّوا من الثلث إلى الربع فإنّ رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم قال الثلث والثلث كثير

باب الفرائض

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبيّ صلّى الله
عليه وسلّم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر
وفي رواية اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما

تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله أتنزل غدا في دارك بمكّة قال وهل ترك لنا عقيل من
رباع ثمّ قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم نهى عن بيع
الولاء وهبته عن عائشة رضي الله عنها أنّها قالت كانت في بريرة
ثلاث سنن خيّرت على زوجها حين عتقت وأهدي لها لحم فدخل
عليّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والبرمة على النار فدعا بطعام فأتي بخبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة على النار فيها لحم قالوا بلى يا رسول
الله ذلك لحم تصدّق به على بريرة فكرهنا أن نطعمك منه فقال هو
عليها صدقة وهو منها لنا هديّة وقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فيها
إنّما الولاء لمن أعتق

كتاب النكاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوّج
فإنّه أغضّ للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنّه له وجاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنّ نفرا من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم سألوا أزواج النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم عن عمله في السرّ فقال بعضهم لا أتزوّج النساء
وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فحمد الله
وأثنى عليه وقال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكنّي أصلّي وأنام
وأصوم وأفطر وأتزوّج النساء فمن رغب عن سنّتي فليس منّي
عن سعد بن أبي وقّاص قال ردّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان انها قالت يا رسول الله انكح اختي ابنت ابي سفيان قال
او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قالت فانا نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال انها
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر
خيبة فقال له ماذا لقيت قال له ابو لهب لم الق بعدكم خيرا
غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة قال رحمه الله
الخيبة بكسر الحاء الحالة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان
توفوا بها ما استحللتم به الفروج عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته وليس
بينهما صداق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت عن عايشة رضي
الله عنها قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطلقني فبت طلاقي وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
وان معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك قالت وابو بكر عنده وخالد بن سعيد على الباب ينتظر
ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال من
السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج
الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال
الحمو الموت ولمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت
الليث يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم
ونحوه باب الصداق عن انس بن مالك

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل
عتقها صداقها **عن سهل بن سعد** الساعدي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت إني وهبت نفسي لك
فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي إلا إزاري هذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إزارك إن أعطيتها جلست ولا إزار لك
فالتمس شيئا قال ما أجد قال فالتمس ولو خاتما من حديد قال
فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها
بما معك من القرآن **عن أنس بن مالك رضي الله عنه** أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع زعفران
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت
امرأة فقال ما أصدقتها قال وزن نواة من ذهب فقال بارك الله
لك أولم ولو بشاة **قوله** مهيم أي ما أمرك ووزن نواة خمسة دراهم

الردع بالراء والدال والعين المهملات أثر الطيب ... الزعفران

كتاب الطلاق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه

أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن
بدا له أن يطلقها فليطلقها قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله عز وجل
وفي لفظ حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها
فيها **وفي لفظ** فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن فاطمة بنت قيس** أن أبا
عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب **وفي رواية** طلقها

طلقها ثلاثا فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من
شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك
عليه نفقة **وفي لفظ** ولا سكنى فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك
ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم
فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا أحللت فآذنيني قالت فلما
حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاه
عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن
زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه
خيرا واغتبطت

باب العدة عن سبيعة

الأسلمية أنها كانت تحت سعد بن خولة وهي في بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم
تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل
من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك متجملة لعلك ترجين
النكاح والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر
قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت
حين وضعت حملي وأمرني بالتزويج إن بدا لي **قال** ابن شهاب
والله لا أرى بأسا أن تتزوج المرأة حين وضعت وإن كانت في دمها
غير أنه لا يقربها زوجها حتى تطهر **عن زينب بنت أم سلمة**

قالت توفي حميم لأم حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت
إنما أصنع هذا لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا قال رحمه الله الحميم القرابة وعن أم عطية
الأنصارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على
ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا فلا تلبس ثوبا
مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت
نبذة من قسط أو أظفار قال رحمه الله العصب ثياب من اليمن
فيها سواد وبياض عن أم سلمة قال جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أن ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر
وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى
تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقل
ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب أو غيره قال رحمه الله الحفش البيت
الصغير وتفتض تدلك به جسدها والله أعلم باب
اللعان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن فلان بن فلان قال
يا رسول الله أرأيت لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة كيف

يصنع

36

يصنع إن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت على مثل ذلك قال
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتاه
فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به فأنزل الله عز وجل هذه الآيات
في سورة النور والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا
أنفسهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا
أهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها
ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب
الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق إنه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد
أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه
إن كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه
لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين
ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال
لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت
كذبت عليها فهو أبعد لك منها وعنه أن رجلا رمى امرأته وانتفى
من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال
الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل لك إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال فهل فيها
من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى أتاها ذلك قال عسى أن يكون

[margin, vertical:] قال ... هو عويمر ... العجلاني ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

نزعة عرق قال وهذا عسى أن يكون نزعة عرق **عن عائشة رضي الله عنها** قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في
غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد
إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله
ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم تره سودة قط
وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم
تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وإلى أسامة بن زيد فقال
إن بعض هذه الأقدام لمن بعض **وفي لفظ** كان مجزز قائفا
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك أحدكم ولم يقل فلا
يفعل ذلك أحدكم فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها **عن
جابر بن عبد الله** رضي الله عنهما قال كنا نعزل والقرآن ينزل
لو كان شيء ينهى عنه لنهانا عنه القرآن **عن أبي ذر رضي الله
عنه** أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس
منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال
عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه كذا عند مسلم وللبخاري
نحوه

كتاب الرضاع عن ابن عباس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة
لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة أخي من الرضاعة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة **وعنها** قالت إن أفلح أخا أبي القعيس
استأذن علي بعد ما أنزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني
ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني
امرأته فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
وفي لفظ استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا
عمك فقلت كيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي قالت فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له **وعنها** قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من
هذا قلت أخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما
الرضاعة من المجاعة **عن عقبة بن الحارث** أنه تزوج أم يحيى بنت
أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له فقال وكيف
وقد زعمت أن قد أرضعتكما **عن البراء بن عازب قال**
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فتبعتهم ابنة
حمزة تنادي يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك

أبنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا **كتاب**
القصاص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا
الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة **عن عبد الله بن مسعود**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى
بين الناس يوم القيامة في الدماء **عن سهل بن أبي حثمة قال**
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال
أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فقالوا وكيف نحلف
ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم
فقالوا كيف نأخذ بأيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه
وسلم من عنده **وفي حديث** حماد بن زيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع

برمته

برمته قالوا أمر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بأيمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار **وفي حديث** سعيد بن عبيد
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه بمائة من إبل
الصدقة **عن أنس بن مالك** رضي الله عنه أن جارية وجد رأسها
مرضوضا بين حجرين فقيل لها من فعل هذا بك فلان فلان حتى
ذكر يهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم أن يرض رأسه بين حجرين **ولمسلم**
والنسائي عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح فأقاده رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال لما
فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل رجلا
من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمؤمنون وإنها لا تحل لأحد كان قبلي ولا تحل
لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها ساعتي هذه
حرام لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها ولا تلتقط لقطتها إلا
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يقتل وإما أن
يفدى فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال يا رسول
الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه
فقام العباس فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر **عن عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنه أنه استشار الناس في إملاص المرأة

فقال المغيرة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة
فقال لتأتين بمن يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى
بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة
وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقام حمل
بن النابغة الهذلي فقال يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل
ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هو من إخوان الكهان من أجل سجعه الذي سجع عن عمران
بن حصين رضي الله عنه أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك عن الحسن بن أبي الحسن
البصري قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا منه حديثا وما نخشى
أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع وأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله
عز وجل عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة

كتاب الحدود عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمر لهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم وساقوا

النعم

النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم
فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وتركوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله فلا يسقون أخرجه
الجماعة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه
وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلين من الأعراب أتيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما يا رسول الله أنشدك
الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم
اغد يا أنيس لرجل من أسلم إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت قال رحمه الله العسيف الأجير وعنه
عنهما قالا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأمة إذا زنت ولم
تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو
بضفير قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة

فارجمه لنقيم الحد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال أتى رجل
من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات فلما
شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه
فرجمناه في المصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة
فرجمناه الرجل هو ماعز بن مالك وروى قصة جابر بن سمرة
وعبد الله بن عباس وأبو سعيد الخدري وبريدة بن الحصيب الأسلمي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال إن اليهود جاؤوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن امرأة منهم ورجلا زنيا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على
آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد
إن فيها الرجم فأمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما
قال فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة الرجل
الذي وضع يده على آية الرجم عبد الله بن صوريا عن أبي هريرة

رضي الله عنه

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأ اطلع عليك بغير
إذنك فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح باب
حد السرقة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم وفي لفظ ثمنه وعن
عائشة رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا عن عائشة رضي الله عنها
أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة
بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب صلى الله عليه وسلم
فقال إنما أهلك الذين من كان من قبلكم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي لفظ كانت امرأة تستعير
المتاع وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها باب
حد الخمر عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدة
نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال
عبد الرحمن أخف الحدود ثمانون فأمر به عمر عن أبي بردة
هانئ بن نيار البلوي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله عز وجل
كتاب الأيمان والنذور عن عبد الرحمن

بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن
أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير **وعن**
أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وتحللتها **عن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم **ولمسلم**
من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت **وفي رواية** قال
عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا يعني حاكيا عن غيره أنه حلف بها **عن**
أبي هريرة رضي الله عنه **عن النبي** صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة — الصلاة
على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل
فقيل له قل إن شاء الله فلم يقل فأطاف بهن فلم تلد منهن إلا امرأة
واحدة نصف إنسان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال
إن شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته **قال** رحمه الله قوله — لحاجته
قل إن شاء الله يعني قال له الملك **عن عبد الله بن مسعود**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان ونزلت إن الذين يشترون بعهد الله

وأيمانهم

وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية **عن الأشعث** بن قيس قال كان بيني
وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إذا
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
عن ثابت بن الضحاك الأنصاري رضي الله عنه أنه بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر شيء فيما
لا يملك **وفي رواية** ولعن المؤمن كقتله **وفي رواية** ومن ادعى
دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة **باب**
النذر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله إني كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة **وفي رواية** يوما في
المسجد — الحرام — قال فأوف بنذرك **عن عبد الله** بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النذر وقال إنه لا يأتي بخير وإنما
يستخرج به من مال البخيل **عن عقبة** بن عامر قال نذرت أختي
أن تمشي إلى بيت الله الحرام حافية فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب **عن عبد الله** بن عباس
رضي الله عنهما أنه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها **عن كعب بن مالك** رضي الله عنه قال

قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير
لك **باب القضا** عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه
فهو رد **وفي لفظ** من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد **وعن عايشة**
رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح
لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني إلا ما أخذت من ماله بغير إذنه
فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله
بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك **عن أم سلمة** أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج إليهم فقال
ألا إنما أنا بشر وإنما يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من
بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فإنما
هي قطعة من النار فليحملها أو يذرها **عن عبد الرحمن** بن أبي بكرة
قال كتب إلي أبي وكتبت إلى ابنه عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض
بسجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم أحدكم بين اثنين وهو غضبان
وفي رواية لا يقضين حاكم بين اثنين وهو غضبان **عن أبي بكرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
عند الله ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكيا فجلس وقال ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال

62

يكررها حتى قلنا ليته سكت **عن ابن عباس** رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه **باب الأطعمة** **عن**
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه إن الحلال بين
وإن الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن
اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع
في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل
ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا
صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي
القلب **عن أسما** بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه **وفي رواية** ونحن
بالمدينة **عن جابر بن عبد الله** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل **ولمسلم** وحده
قال أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمار الأهلي **عن أنس بن مالك رضي الله عنه** قال
أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها
فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوركها وفخذها فقبله **قوله** لغبوا أعيوا **عن عبد الله بن أبي أوفى**
قال أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية
فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن أكفئوا القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا عن أبي ثعلبة
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية عن ابن
عباس رضي الله عنه قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة
أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه
لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر قال رحمه الله المحنوذ المشوي بالرضف
وهي الحجارة المحماة عن عبد الله بن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد عن زهدم بن
مضرب الجرمي قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدة عليها لحم دجاج
فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ
فقال هلم فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه
وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم
طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها

باب الصيد

عن أبي ثعلبة الخشني قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل
في آنيتهم وفي أرض أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من آنية أهل الكتاب
فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها

وكلوا فيها

وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير
المعلم فأدركت ذكاته فكل عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله إني أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي وأذكر
اسم الله فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل
ما أمسك عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن ما لم يشركها كلب
ليس منها قلت له فإني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب فقال إذا
رميت بالمعراض فخزق فكله وإن أصابه بعرضه فلا تأكله
وحديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه إلا أن يأكل الكلب
فإن أكل فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه
وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل فإنما سميت على كلبك
ولم تسم على غيره وفيه إذا أرسلت كلبك المعلم فاذكر
اسم الله فإن أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته
قد قتل ولم يأكل منه فكله فإن أخذ الكلب ذكاته
وفيه أيضا إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله وفيه فإن غاب
عنك يوما أو يومين وفي رواية اليومين والثلاثة فلم تجد فيه
إلا أثر سهمك فكل إن شئت فإن وجدته غريقا في الماء فلا
تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك عن سالم بن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
إلا كلب صيد أو ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان
قال سالم وكان أبو هريرة يقول إلا كلب حرث وكان أبو هريرة

صاحب حرث **عن رافع بن خديج** قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا
لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب**
الأضاحي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى
وكبر ووضع رجله على صفاحهما **قال** رحمه الله الأملح الذي
فيه سواد وبياض **كتاب الأشربة عن عبد الله**
بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب قال على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل وودت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد
فيهن إلينا عهدا ينتهي إليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب
الربا **عن عائشة** رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام **قال رحمه الله**

رحمه

الأغبر

البتع نبيذ العسل **عن عبد الله** بن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر أن فلانا
باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها **باب**
اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في
صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **عن البراء بن عازب** قال ما رأيت
من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر
يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس وإبرار القسم أو المقسم ونصر المظلوم وإجابة
الداعي وإفشاء السلام ونهانا عن خواتيم أو عن تختم الذهب وعن
شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والإستبرق
والديباج **عن عبد الله بن عمر** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه إذا لبسه فصنع
الناس كذلك ثم إنه جلس فنزعه وقال إني كنت ألبس هذا الخاتم
وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ
الناس خواتيمهم **وفي لفظ** جعله في يده اليمنى **عن عمر بن الخطاب**
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير

لبس

قال رحمه الله جملوها أذابوها

أمر

إلا هكذا أو دفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه السبابة والوسطى
ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين
أو ثلاث أو أربع

باب الجهاد

عن عبد الله ابن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بعض أيامه التي لقي
فيها العدو انتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا
تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير
من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد أو الغدوة خير من
الدنيا وما عليها **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انتدب الله **ولمسلم** تضمن الله لمن خرج في سبيل
الله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق رسولي فهو
علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
نائلا ما نال من أجر أو غنيمة **ولمسلم** مثل المجاهد في سبيل الله
والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه
سالما مع أجر أو غنيمة **وعنه** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم
القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك **عن أبي**

أيوب

التي

أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت أخرجه
مسلم **عن أنس بن مالك** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها أخرجه البخاري **عن
أبي قتادة** الأنصاري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين
وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه قالها ثلاثا **عن سلمة بن الأكوع** رضي الله عنه قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه
فقتلته فنفلني سلبه **وفي رواية** فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الأكوع
فقال له سلبه أجمع **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه** قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى نجد فخرجت فيها فأصبنا إبلا وغنما
فبلغت سهماننا اثنا عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعيرا بعيرا **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله
الأولين والآخرين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
وعنه أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **عن أنس
بن مالك رضي الله عنه** أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا
القمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص
الحرير ورأيته عليهما **عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه** قال كانت أموال
بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون

خاصة

على خيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة أهله سنة ثم يجعل ما بقي من الكراع
والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما**
قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى
ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال سفيان من الحفياء إلى ثنية الوداع
خمسة أميال أو ستة ومن ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل
وعنه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن
أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وأنا
ابن خمس عشرة سنة فأجازني **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما **وعنه** أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش **عن أبي موسى** عبد الله
بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا **وعن أبي موسى** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل
الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم

وعتق

وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق **عن أبي هريرة رضي الله عنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له من مملوك فعليه
خلاصه من ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم
استسعي غير مشقوق عليه **عن جابر بن عبد الله** قال دبر رجل من
الأنصار غلاما له **وفي لفظ** بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
من أصحابه أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة
درهم ثم أرسل بثمنه إليه

شقيصا له

تمت العمدة المباركة

بحمد الله وعونه وكان الفراغ من تعليقها في اليوم المبارك يوم الثلاثا
رابع عشرين ذي الحجة الحرام سنة تسع وتسعين وسبعماية على يد أقل عبيد الله
وأكثرهم ذنبا الراجي من كرم ربه أن يغفر ذنوبه الجمة بشفاعة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم أحمد بن أبي بكر بن نصير السخاوي غفر الله له ولوالديه
ولمن قرأ فيها ودعا له ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
أجمعين والحمد لله رب
العالمين ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي
العظيم

24 ذي الحجة
799

وكتبت برسم الولد المبارك [illegible] على الشاب المحصل [illegible] بالله
ولد الشيخ [illegible] الصالح [illegible] عبد [illegible] أبي زيد السخاوي
جعله الله تعالى من العلماء العاملين ونفعه بالعلم وفهمه وحفظه القرآن العظيم
نحن وإياه ووالديه ولمن قرأ فيه ودعا بالمغفرة ولجميع المسلمين والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين
والحمد لله [illegible]

بلغ مقابلة في يوم الخميس [illegible] سنة [illegible] وثمانمائة [illegible] المعروف بالقصير [illegible] العالم العامل الزاهد الورع زين الدين [illegible] قراءة عليه [illegible]

[illegible]

الحمد [illegible] محمد [illegible] لطف الله به [illegible] من [illegible] كثير الفقير

كما كانت [illegible] لبعض الاخوان عند سفره الى الديار المصرية وهو [illegible]

وادا وافيت ديار مصر واهلها ،، حييهمو عني بخير تحية ،،

وقل الدرس [illegible] ،، طيبا [illegible] مع النسيم بسحرة ،،

ان [illegible] على المهموم بحرِّكم ،، فعا [illegible] ان [illegible] بزورة ،،

[illegible] طيب اللقا ،، ومنعتموني نظره يا ساداتي ،،

[illegible] الدهر [illegible] ،، [illegible] بد المطي [illegible] ،،

ولا خلع [illegible] عداره ،، ولا [illegible] العين ما المقلة ،،

ولا [illegible] على [illegible] ،، ولا [illegible] القوم [illegible] الوجنة ،،

ولا جعلت وليمة لقدومهم ،، لبدي الشوق و [illegible] من عبرة ،،

و [illegible] الجفا ،، ولا [illegible] ولا [illegible] البسطة ،،

واقوام [illegible] الامان [illegible] ،، يا [illegible] الحلم على الفرقة ،،

[illegible] محمد [illegible]

يا ساقي [illegible] ما سقها	من [illegible] وحبيبها
وان [illegible] على [illegible]	[illegible]
وان [illegible] وطيبها	وان قدرت [illegible]
[illegible]	[illegible]
وباطلي عاصي [illegible]	نار انتقلي [illegible] الليل [illegible]
وفي النهار [illegible]	[illegible] البدر [illegible]
[illegible] في الروح [illegible]	انت الحلك وانت الروح [illegible]
[illegible]	[illegible] للابصار [illegible]
قامت [illegible] والكا [illegible]	تقصد [illegible]
كا [illegible]	والعد [illegible]

ولد الولد المبارك ابراهيم [illegible] اول شهر رمضان سنة [illegible] لطف الله به وابقاه [illegible]